من ادغامهما حيث لا يجوز لاختلاف مخارجهما وصف
بفتح الصاد وتشديد الفاء امر من التصفية اي خلص
هاجباهم عليهم بالاشباع ونحو اليهم والمعنى بيّن
الهاء من اختها ومن الياء سيما انهما لان الهاء حرف خفي
وكذلك الحكم في نحو اهدنا والهكم وهما مضاف لما بعدها
وقصرها للوزن وقال الملا بضم جباههم للحكاية واظهر
الغنه من نون ومن ميم اذا ما زايده شددا والغنه
صفه لازمه لهما متحركتين او ساكنتين ظاهرتين
او مدغمتين او مخفاتين وهي في الساكن اكمل
منها في المتحرك وفي المخفي اكمل منها في المظهر وفي المدغم اكمل
منها في المخفي ونحو ذلك من الجنة والناس ومن نذير وثمّ ولما
وما لهم من الله واخفين الميم ان تسكن بغنه لدى
اي عند با على المختار من قول اهل الادا بالقصر
للوقف نحو ومن يعتصم بالله فقد هدي وقيل باظهارها
وقيل بادغامها واظهرنها اي اظهر الميم البته عند
باقي الاحرف نحو انعمت وتمسون وذلكم خير لكم عند
بارئكم فتاب عليكم والمراد من الاحرف غير الميم

فان

فان حكمها علم من ادغام المثلين نحو ومنهم من واحذر
لدى واو وفا بالقصر للوزن ان تختفي بفتح ان والضمير
للميم حذر عن اخفا الميم قبل الواو والفاء مع ان حكمهما
علم مما قبلهما في ضمن باقي الاحرف تصريحا لدفع من توهم
انها تخفي عندهما كما تخفى عند البا كما يفعله جهلة
القراء وانما نشا ذلك من اتحاد مخرجها بالواو وقربها
من الفا فيسبق اللسان لذلك الى الاخفا واما تعليل
الشيخ بحرق ذلك باتحاد المخرج قال ولذا اظهرها بعضهم
عند البا ايضا فغير قوي لان ترتيب الاظهار على
اتحاد المخرج غير صحيح ثم اذا اظهرت فلتتحفظ من
اسكانها ولتحترز عن تحريكها كما يفعله العامه في
نحو عليهم ولا هم فيها واجتمعا في قوله تعالى الله يستهزئ
بهم ويمدهم في طغيانهم ثم اخذ في بيان احكام النون
الساكنه والتنوين وهو نون ساكنه تلحق الاخر لفظا لا خطا
لغير توكيد فقال وحكم تنوين ونون ساكنه يلفي اي يوجد
عند حروف الهجا محصورا في اربعة اقسام فهي اظهار وادغام
وقلب واخفا واقسام التنوين مستوفاه في كتب النحو

Copyright © King Saud University